كلية العلوم الإسلامية/ قسم الفقه وأصوله

مدرس المادة: أثير طارق نعمان

المستوى: الاول

اسم المادة: النحو Grammar

اسم المحاضرة: **إعراب الفعل المضارع**

في اللغة العربية الفعل المعرب الوحيد هو الفعل المضارع، فيرفع وينصب ويجزم، وهذا الفعل يبقى معربا ما لم تتصل به نون التوكيد بنوعيها اتصالا مباشرا أو نون النسوة كما عرفنا، وتختلف علامات إعرابه باختلاف صيغته أو طبيعته، فالمضارع يأتي صحيحا أو معتلا في آخره، أو من الأفعال الخمسة، وفيما يأتي بيان لعلامات إعراب كل نوع:

أولا: المضارع الصحيح:

وهو ما انتهى بحرف صحيح، والحروف الصحيحة هي ما عدا حروف العلة (الألف والواو والياء)، نحو: يكتب، ويقرأ، ويسلم، وعلامات إعرابه كما يأتي:

أ. الرفع : يرفع المضارع الصحيح وتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة، نحو: يكتبُ الطالبُ درسَهُ.

ب . النصب: ينصب الفعل المضارع الصحيح بالفتحة الظاهرة إذا سبقته إحدى أدوات نصب الفعل المضارع. نحو لن يلعبَ الولدُ في الشارعِ

ج الجزم: يجزم الفعل المضارع الصحيح وتكون علامة جزمه السكون، إذا سبق بأحد أدوات جزم الفعل المضارع. لم يهملْ خالدٌ دروسَهُ

وهكذا فالمضارع مرفوع إذا لم يسبق بناصب أو جازم ، وتكون علامة رفعه إذا كان صحيح الآخر: الضمة الظاهرة، نحو: { **وَيُعَلِّمُكُمُ اللهُ**} فـ (يعلمكم) مضارع مرفوع رفعه الضمة الظاهرة وأما إذا سبق المضارع الصحيح الآخر بأداة نصب فسيلحقه النصب، وتكون علامة نصبه الفتح الظاهرة ، نحو قوله تعالى: **(أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى)**، وبدخول إحدى أدوات الجزم يلحقه الجزم، وتكون علامة جزمه السكون، نحو قوله تعالى:**(لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ)**

ثانيا : المضارع المعتل الآخر:

وهو المضارع الذي يكون آخره أحد حروف العلة، وإعرابه يختلف باختلاف الحرف الذي يكون في آخره، وكما يأتي :

أ. الفعل المعتل المنتهي بالألف :

وهو نحو: يسعى، ويهوى، وعلامات إعرابه كما يأتي :

١. الرفع :

يرفع الفعل المضارع الذي ينتهي بألف بالضمة المقدرة التي يمنع من ظهورها التعذر، وذلك نحو قولك : يسعى المسلمُ لمنفعة غيره، فـ (يسعى) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

٢. النصب:

ينصب المضارع المنتهي بالألف بالفتحة المقدرة أيضا، ويمنع التعذر من ظهورها أيضا، نحو: لن يسعى المسلمُ إلا لنيل ما يرضي ربه.

٣. الجزم :

يجزم المضارع المنتهي بالألف إذا دخلت عليه إحدى أدوات الجزم، وتكون علامة جزمه حذف حرف العلة، نحو: لم يسعَ المسلمُ إلا لنيلِ ما يرضي ربَهُ .

ب . الفعل المعتل المنتهي بياء أو واو:

وذلك نحو: (يهدي) و (يدعو) وعلامات إعرابهما كما يأتي :

١. الرفع :

علامة رفع المضارع المنتهي بياء أو بواو هي الضمة التي يمنع من ظهورهما الثقل، نحو : يدعو الإسلامُ للسلام ويهدي أتباعه إلى كل فضيلة، فـ(يدعو) و (يهدي) مضارعان مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المقدرة على الياء والواو التي منع ظهورها عليهما الثقل.

٢. النصب :

ينصب المضارع المنتهي بواو والمضارع المنتهي بياء كلاهما بالفتحة الظاهرة، فالفتحة لخفتها سهل نطقها على الواو والياء، وذلك نحو: أعجبني أنْ يدعو الإسلامُ إلى السلام وأن يهدي أتباعَه إلى كلِ فضيلةٍ.

٣. الجزم :

علامة جزم المضارع المنتهي بالواو والمنتهي بالياء كعلامة جزم الذي ينتهي بألف، وهي حذف حرف العلة، وذلك نحو: لا تدعُ إلى رذيلةٍ، ولتهدِ إلى كل فضيلة، فـ(تدع) مجزوم بلا الناهية، و(تهد) مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمهما حذف حرف العلة.

ثالثا : الأفعال الخمسة:

وهي الأفعال المضارعة التي تأتي على أوزان خمسة وهي يفعلون وتفعلون، وتفعلان و يفعلان، وتفعلين، نحو: يكتبان تكتبان، وتكتبون ويكتبون، وتكتبين، وهذه الأفعال تعرب بعلامات إعراب فرعية، فهي ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون، ومما يميزها أن الفاعل متصل بها دائما رفعا ونصبا وجزما، فالألف فاعل في يفعلان وتفعلان، والواو فاعل في يفعلون وتفعلون، والياء فاعل في تفعلين، وفيما يأتي تفصيل وبيان لحالاتها الإعرابية وعلاماتها :

أ. الرفع :

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، نحو قوله تعالى:**(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ)**،فـ (يؤمنون) و(يقيمون) و(ينفقون)، أفعال لم تسبق بناصب أو جازم فهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة، والواو في جميعها ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، ومثلها (تجريان) في قوله تعالى: **(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ)**.

ب . نصب الأفعال الخمسة :

الأفعال الخمسة بوصفها أفعالا مضارعة تنصب إذا سبقتها أداة من أدوات النصب، وتكون علامة نصبها حذف النون، نحو قوله تعالى: **(لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ)** فـ (تنالوا) و(تنفقوا) مضارعان منصوبان وعلامة نصبهما حذف النون، فقد دخلت (لن) فنصبت (تنالوا) ودخلت (حتى) فنصبت (تنفقوا)، والواو في كلا الفعلين في محل رفع فاعل.

ج . جزم الفعل المضارع :

علامة جزمها كعلامة نصبها إلا أن الجزم يتحقق في هذه الأفعال الخمسة إذا سبقتها إحدى أدوات الجزم، نحو: قوله تعالى: **(الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ)**، ونحو:**(وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ)** فـ (يلبسوا) مجزوم بـ(لم) و(تقدموا) و(تجدوه) مجزومان بـ (ما)لأنها من جوازم الفعلين وعلامة جزم الثلاثة حذف النون، والواو فيهما: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

جدول علامات إعراب الفعل المضارع			
الفعل	في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجزم
الصحيح	الضمة الظاهرة على أخره	الفتحة الظاهرة على أخره	السكون الظاهرة على أخره
المعتل الاخر	الضمة المقدرة على الألف للتعذر او الضمة المقدرة على الواو اوالياء للثقل	الفتحة المقدرة على الألف للتعذر او الفتحة الظاهرة على الواو اوالياء	حذف حرف العلة ويعوض مكانه بحركة من جنس الحرف المحذوف
الأفعال الخمسة	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون